

فقه اللغة

- من سنن العرب القلب في الكلمة وفي القصّة .

أما في الكلمة فكقولهم : جَذَبَ وَجَبَذَ وَضَبَّ وَبَصَّ وَبَكَلَ وَلَبَّكَ وَطَمَسَ وَطَسَمَ .

وأما القصّة فكقول الفرزدق : .

كما كانَ الزَّناءُ فريضةَ الرِّجَمِ .

أي كما كان الرِّجَمُ فريضةَ الزَّنا . وكما قال : .

وتَشَقَّى الرِّمَاحُ بالضَّيَاطِرَةِ الحمر .

أي وتشقى الضَّيَاطِرَةُ الحُمُرُ بالرماح .

وكما يقال : أدْخَلَتْ الخاتَمَ في إصْبَعِي وإنَّما هو إدخال الأصبع في الخاتم .

وفي القرآن : " ما إنَّ مفاتيحه لَتَنوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ " وإنَّما

العصبة أولُّوا القوَّةِ تنوءُ بالمفاتيح